

- إلهام .

- .. أهلا

- فيه حد معاك.

نظر حوله إلى الحجرة الفارغة واستدار بسلك التليفون  
جلس على المقعد. حدق فى صورة كبيرة مثبتة على  
الحائط أمامه.. وقال :

- إنتى معايا طول الوقت .

علت ضحكاتها فى الطرف الآخر وأحس هو بأنه يجب  
ألا يفشل. كل الذين يقلدهم يستطيعون قول كلمات الحب  
دون أن ترتجف وجوههم. وجهه يجب أن يظل جامداً،  
كهذه الوجوه فى الصور، ككل الذين يقلدهم. قالت :

- الليلة .. لازم .. كلهم .. حيكونوا موجودين .. تعرف

إنت لو قلت أى حاجة حاكون زعلانه منك.

- ستنى .. أنا أقدر .

سمعتها هذه «ستننى .. أنا أقدر». كل ما أستطيع أن  
أقوله، وأشعر أنه ملائم قباله قبلى آخرون. أنا فقط  
أقلدهم. وساد خط التليفون صمت. كانت أنفاسها الحارة